Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأخرج الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري في كتابه أسباب النزول عن الأصمعي قال: سمعت المهدي على منبر البصرة يقول: إن الله أمركم بأمر بدأ فيه بنفسه وثنى بملائكته فقال: ﴿**إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليما**﴾ (١) آثره ﷺ بها من بين الرسل، واختصكم بها من بين الأنام فقابلوا نعمة الله بالشكر اهـ.

سمعت الأستاذ أبا عثمان الواعظ يقول: سمعت الإمام سهل بن محمد بن سليمان يقول: هذا التشريف الذي شرف الله تعالى به نبينا ﷺ بقوله: ﴿**إن الله وملائكته يصلون على النبي**﴾ (٢) أبلغ وأتم من تشريف آدم بأمر الملائكة بالسجود له لأنه لا يجوز أن يكون الله مع الملائكة في ذلك التشريف وقد أخبر الله تعالى عن نفسه بالصلاة على النبي ثم عن الملائكة بالصلاة عليه. فتشريف صدر عنه أبلغ من تشريف تختص به الملائكة من غير جواز أن يكون الله معهم في ذلك.

والذي قاله سهل منتزع من قول المهدي، ولعله رآه ونظر إليه فأخذه منه وشرحه، وقابل ذلك بتشريف آدم وكان أبلغ وأتم منه اهـ. كلام الواحدي بلفظه.

وأخرج مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ من صلى عليَّ واحدة صلى الله عليه عشراً اهـ.

وقال ابن تيمية في كتاب الإيمان له في الكلام على قوله تعالى: ﴿**فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم**﴾ (٤) الآية ما نصه: فلما نفى الإيمان حتى توجد هذه الغاية دل على أن هذه الغاية فرض على الناس أهـ. كلامه بلفظه.

وفي كتاب ذم الْمُوَسْوَسين والتحذير من الوسوسة للإمام ابن قدامة المقدسي الحنبلي ما نصه: وفي اتباع السنة بركة موافقة الشرع ورضى الرب سبحانه وتعالى،

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦. (٢) سورة النساء، الآية: ٦٥.